Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والواقع أن آراء هؤلاء ممعنة فى الشذوذ ، ولم يوافق عليها النحاة ، بل وأسقطوها من حسابهم ، وتناولوها بالرد والتزييف ـ كما بينا سابقا ـ .

والحقيقة أننا لا نعتقد أن أحدا يشك فى وجود الاعراب ، وثبوت النحو فى الكلمات الا أفراد لا وزن لآرائهم ، اذ هم يقترحون كثيرا ولا يقدمون البديل عن الاعراب ، ولا الطريقة التى بها يحدد المعنى ، ويوضح المقصود ، ويعين المراد ، وبهذا يسقط اقتراحهم ، وتبلى آراؤهم .

ومن أتباع تلك المدرسة التى اتفقت فيما بينها على اطراح النحو وقواعد العربية الأستاذ لطفى السيد ـ الذى قال عن النحو والشكل الاعرابى « ليس الشكل من أصول اللغة ، بل هو أمر عرض لها بعد الاسلام خشية عليها من التحريف فى أواخر الكلمات ومبانيها » .

وأسهم الأستاذ قاسم أمين فى هذه القضية بنصيب .

والأستاذ سلامة موسى قال فى كتابه (البلاغة العصرية) : « الاعراب فى لغتنا لعبة بهلوانية للذهن واللسان : ولن نحسنها الا بعد أن نربى عضلات قوية تستجيب بسرعة : وكثيرا ما رأينا القارىء الذى يتلفت الى الاعراب لا يفهم ما يقرأ وهو يعرب » .

وسار فى نفس الاتجاه لغويون عرب يحسبون على العربية ، ومنهم :

الأستاذ أنيس فريحة فى كتابه « نحو عربية ميسرة » يقول : « الاعراب لا يتلاءم مع الحضارة ، نحن نرى فى الاعراب ـ الاعراب